



Rights for Peace

Preventing Mass Atrocities with Human Rights



دليل مكافحة العنف ضد الهوية

- 1 دليل للميسرين
- 2 كيفية استعمال الدليل
- الجزء الأول - الهوية
- 3 روايات الكراهية وخطاب الكراهية
- 4 التحيز، العنف والعنصرية
- 5 سرديات حول الهوية
- 6 رمي الحجارة
- 7 رسم خطوط روايات الكراهية
- 8 فهم الإبادة الجماعية كعملية
- 9 عشرة خطوات لعملية الإبادة الجماعية
- 10 هرم الكراهية
- 11 أسئلة للمناقشة
- الجزء 2 - استراتيجيات
- 12 تطوير استراتيجيات مضادة
- 13 تحليل السياق
- 14 تحليل أصحاب المصلحة
- 15 تطوير شجرة المشكلة
- 17 تطوير شجرة الحل
- 18 دراسة حالة انذار مبكر
- 19 تعريفات

ملخص

والمناقشات الجماعية ودراسات الحالة ولعب الأدوار. إن نهج التعلم التجريبي هذا يمكّن المشاركين من استيعاب المفاهيم، واكتساب المهارات العملية، وتطوير خطط العمل ذات الصلة بسياق مجتمعهم.

يشتمل دليل تدريب المديرين هذا على ثلاث جلسات شاملة، تم تصميم كل منها لتحقيق أهداف تعليمية محددة. تم تصميم الجلسات لتكون تفاعلية وتشاركية، مما يشجع المديرين على التفاعل مع المشاركين من خلال الأنشطة المختلفة

دليل للميسرين

الجمهور المستهدف:

يهدف دليل تدريب المدربين هذا إلى تمكين وتزويد الناشطين المحليين في السودان بالمعرفة والأدوات اللازمة لمواجهة العنف القائم على الهوية، ومنع تقدّم خطوات الإبادة الجماعية داخل مناطق نفوذهم. وهو مناسب للأفراد المهتمين ببناء التماسك الاجتماعي، بما في ذلك القادة المجتمعيين أو الدينيين والمعلمين ومجموعات الشباب ومنظمات المجتمع المدني والكيانات الأخرى العاملة في مجال حقوق الإنسان أو بناء السلام أو التحول الديمقراطي أو تنمية المجتمع أو حل النزاعات.

السياق:

شهد السودان، مثله مثل العديد من المناطق، صراعات على الهوية تغذيها المظالم التاريخية، والتنافس على الموارد، والصراعات على السلطة السياسية، والمؤثرات الخارجية. وغالبًا ما تظهر هذه الصراعات على أسس عرقية ودينية وثقافية ولغوية. إن فهم ديناميات العنف القائم على الهوية واتخاذ تدابير استباقية لمنع تصاعده نحو الإبادة الجماعية أمر بالغ الأهمية لبناء سلام دائم ومجتمعات شاملة.

أهداف التعلم:

بالإضافة إلى اكتساب المعرفة بمفاهيم مثل الخطوات التي تؤدي إلى الإبادة الجماعية أو خطاب الكراهية أو التحريض على العنف أو الإنذار المبكر أو السرديات المضادة، فإن هذا الدليل يهدف إلى تعزيز المهارات الشخصية اللازمة لبناء التماسك الاجتماعي مثل

- التعاون
- القيادة
- الشجاعة الأخلاقية
- أخذ وجهات النظر
- التعاطف
- الوعي الذاتي
- الانفتاح
- التسامح
- التفكير النقدي

المنهجية:

ويعتمد هذا الدليل على منهجية التثقيف في مجال حقوق الإنسان التي تركز على تعزيز المعرفة بحقوق الإنسان والمهارات الشخصية مثل: التفكير النقدي، والاستماع الجيد، وأخذ وجهات النظر، والتعاطف، كوسيلة لدعم النشاط العملي. ومفتاح المنهجية هو فكرة التعلم بالممارسة.

يتم إدراك المفاهيم بشكل أفضل من خلال التمارين التي يمكن للمدربين من خلالها اكتساب رؤى ومهارات يمكنهم تكرارها.

ونتيجة لذلك، هناك تركيز قوي على التمارين التفاعلية ولعب الأدوار. في حين أن هناك موارد مفيدة لمكافحة خطاب الكراهية والعنف على أساس الهوية في أوروبا والأمريكيتين، إلا أنه لم يتم تطوير سوى القليل من الموارد لاستخدامها في الدول التي تعاني من الهشاشة، حيث يرتفع خطر ارتكاب فظائع جماعية على أساس الهوية. العديد من الأنشطة والتعريفات الواردة في هذا الدليل مستوحاة من دليل مجلس أوروبا للتثقيف في مجال حقوق الإنسان في أوروبا (الإصدار الثاني، 2015)

كيفية استخدام هذا الدليل

نظرًا لأن منهجيتنا تركز على اكتساب رؤى من خلال تجربة المفاهيم، فقد تم تصميم الدليل لاستخدامه كدليل ورشة عمل تفاعلية يركز على المتعلم من خلال طرح الأسئلة والبناء على الأفكار والأجوبة من خلال عملية التعلم التجريبي التي تتضمن:



يمكن إجراء التمارين التفاعلية خلال 1-3 أيام.
تعتبر التمارين والتأملات التفاعلية جزءًا أساسيًا من منهجية تعزيز الفهم والكفاءات في مجال حقوق الإنسان.

- مهارات التعاطف بما في ذلك "الاحساس"، "الاستدلال"، أو الاستجابة لردود الأفعال تجاه الآخرين
- الشجاعة الأخلاقية
- الانخراط

- التفكير النقدي
- الاستماع الجيد
- الوعي الذاتي
- التحيزات الشخصية والاحكام المسبقة
- الانفتاح العقلي
- اخذ وجهات النظر

الجزء الأول: روايات الهوية والكراهية

1-1 استكشاف الهوية

1-1 استكشاف الهوية	
التمرين 1	من نحن؟
الزمن	ساعة واحدة
الاهداف	• استكشاف "الهوية": ما هو المشترك بيننا وكيف أننا مختلفون • استكشاف ما إذا كان الحكم على الهوية الفردية أو الجماعية يمكن أن يمثل مشكلة • متى يصبح الحكم على أساس الهوية مشكلة؟
النشاط 1: • كونوا ثنائيين وتظاهروا بأنكم لم تلتقوا من قبل - قدّموا أنفسكم (5 دقائق) • توقف: اجلس وفكر في نوع المعلومات المثيرة للاهتمام أو المهمة بالنسبة لك؟ ماذا تريد أن تعرف عن شخص آخر؟ • ماذا تجد؟ الميسر: اكتب من كل زوج بعض الأشياء التي يريدون اكتشافها (مثل الاسم، الوظيفة، العمر، الجنسية، المكان الذي تعيش فيه، أين درست أو عملت)	
النشاط 2: توزيع ورقة على كل فرد. • اكتب 10 أشياء مثيرة للاهتمام عن نفسك. ما الذي يجعلك "أنت" (الأدوار العائلية، ما يعجبك، وما لا يعجبك، والهوايات، والفريق الذي تدعمه، والمعتقدات، وما إلى ذلك)؟ • اكتب كل شيء على شكل شعاع شمس يخرج منك في المنتصف. كل جزء من هويتك يمكن أن يكون مثل شعاع الشمس خارج منك. • يستطيع الجميع الآن التجول في الغرفة ومقارنة "شموسهم". • كلما وجدت شخصا لديه نفس الهوية التي تشاركها، اكتب أسمائهم على "شعاع الشمس" خاصتك الذي يشبه شعاعهم التأمل الجماعي (الجلسة العامة) • كم عدد الأشخاص الذين شاركت معهم شيئا ما؟ كيف جعلك هذا تشعر؟ • ما هي أنواع الهوية المشتركة بين الناس؟ ما هي الهوية المتفردة؟ • ما مدى التشابه والاختلاف بين أعضاء المجموعة؟ • ما هي الهويات التي ولدت بها، وأنها تختار؟ هل يهم؟ • هل تم الحكم على أي شخص في المجموعة بشكل سلبي على أساس الهوية الفردية أو الجماعية، مما يمثل مشكلة بالنسبة لك أو للمجتمع؟ هل يمكنك مشاركة قصتك؟ • هل هذه مشكلة بالنسبة لك أو للمجتمع؟ لماذا؟ • ما هي المهارات والقدرات الشخصية التي استخدمتها في هذا التفكير؟	

1-2 التمييز والعنف والعنصرية

2-1 التحيز، العنف والعنصرية

التمرين 2	تمت معاملتك بتحيز؟ كيفية التصرف
الزمن	30 دقيقة
الأهداف	• فهم أفكار ومفاهيم القيم الإيجابية • استكشاف حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية • العمل معًا وتطوير مهارات التعاون والاتصال • لتصير مبدعاً

- ❖ تقسموا إلى مجموعات صغيرة مكونة من 4-6 أشخاص
- ✓ فكروا في بعض المواقف التي افترض فيها شخص ما عنكم أو عاملكم بطريقة تعتمد على هويتكم.
- ✓ كيف جعلكم هذا تشعررون؟

؟ ما هي حقوق الإنسان التي شعرتم بانتهاكها؟

- ✓ الحق في المساواة والكرامة
- ✓ التحرر من التمييز والتعصب
- ✓ الحق في حرية الدين والمعتقد
- ✓ الحق في المواطنة
- ✓ الحق في السلام
- ✓ حقوق أخرى؟

❖ اختر حق من حقوق الإنسان تعتقد أنه تأثر بالمعاملة سابقة الذكر أو تم انتهاكه، قوموا بمحاولة تمثيله كمجموعة دون استخدام أي كلمات. يجب على كل فرد في المجموعة المشاركة. يجب اخذ 10 دقائق للتدرب

❖ تعرض كل مجموعة تمثيليتها على المجموعات الأخرى. وتحاول المجموعات الأخرى تخمين أي حق من حقوق الإنسان قد تم انتهاكه

انعكاس

- ما هي انتهاكات حقوق الإنسان القائمة على الهوية التي رأيتموها أو تعرضتم لها؟ (انتهاكات على أساس التحيز)
- ما هي الأفكار والإجراءات المشتركة التي أظهرتها كل مجموعة؟
- ما هي بعض الكلمات الرئيسية التي تأتي؟

1-3 سرديات حول الكراهية

3-1 سرديات حول الكراهية

التمرين 3	سرديات الكراهية
الزمن	ساعة واحدة
الأهداف	- استكشاف الروايات الاجتماعية والسياسية - استكشاف سرديات الكراهية

ما هي السرديات؟

- قد تكون السردية قصة، أو سلسلة من الأحداث.
 - يمكن أن تكون أيضًا قصة أو موضوع "مخفي" يأتي من التاريخ أو قصص تأتي من الدين أو التقاليد. ويمكن أن تنشأ السردية أيضًا من الأحداث المتغيرة وردود الفعل العامة على هذه الأحداث، مثل تدفق اللاجئين أو المهاجرين.
 - السرد هو وسيلة لشرح أو رؤية الأحداث التي تستخدم نظرية أو أيديولوجية أو وجهة نظر معينة
 - يمكن أن تكون السرديات اجتماعية أو ثقافية أو سياسية، إلخ.
- تتراكم السرديات الاجتماعية والسياسية بمرور الوقت وتتطور من خلال المحادثات وسرد القصص والأغاني والمناقشات السياسية، وفي الأماكن العامة مثل القاعات العامة أو اجتماعات القرية واجتماعات كبار السن والأسواق والمدارس والجامعات ووسائل الإعلام، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك، واتساب، تويتر وغيرها). تؤثر السرديات الاجتماعية والسياسية على الرأي العام. الشعارات أو الخطابات ليست سوى تعبيرات عن السردية. إنها الجوانب المرئية للسردية على أرض الواقع.

مناقشة:

ما هي الأمثلة على السرديات السلبية التي تطورت مع مرور الوقت؟
[أمثلة:

- "مساهمة الفتيات في الفصل الدراسي أقل من مساهمة الأولاد"
 - "النساء رقيات ومُحببات لذلك يمكنهن أن يصرن أمهات صالحات ويجب عليهن البقاء في المنزل"
 - "تعتقد النساء من مجموعات عرقية معينة أنهن متفوقات لأنهن طويلات القامة وجميلات"
 - "هذه المجموعة لا تنتمي إلى هنا، فهي من الخارج"
 - "تلك المجموعة تستولي على مواردنا وتستفيد من الوضع"
 - "لطالما حاولت تلك المجموعة سرقة ماشيتنا ولديها عادات سيئة"
- يمكن تعزيز السردية السلبية بالشعارات والكلام. تعزز روايات الكراهية الصور النمطية السلبية والأحكام المسبقة التي تنتج عنها

سؤال للمناقشة: ما هي أمثلة الشعارات أو السرديات التي تعرفها؟

ما هي الأمثلة التي ترتبط على وجه التحديد بالعنف بين المجتمعات المحلية؟

1- 4 رمي الحجارة

4-1 رمي الحجارة

التمرين 4	رمي الحجارة
الزمن	ساعة ونصف
الأهداف	• فهم الأسباب التي تدفع الناس إلى العنف • تطوير المهارات اللازمة للرد على العنف بطريقة غير عنيفة • تعزيز الشعور بالرحمة والعدالة والمسؤولية

هل يمكنك أن تتذكر وقتًا كنت فيه غاضبًا جدًا وأردت القيام بشيء مدمر؟

❖ ركز على الشعور بتلك اللحظة ثم تجرد مثل شخص على وشك رمي حجر بسبب الغضب أو الإحباط



❖ تقسموا إلى مجموعات مكونة من 5 أو 6 أفراد

❖ في مجموعتكم، اخترع مسرحية قصيرة تتضمن تفكيرًا متحيزًا تجاه مجموعة معينة من الأشخاص، وينتهي الأمر بحادث حيث يكون الحجر على وشك أن يقع على شخص آخر لإيذائه

❖ اعرض دورك على المجموعات الأخرى

تأمل لمدة 5 دقائق بعد مشاهدة عرض كل دور:

- ما هو الوضع؟ لماذا يرمون الحجر؟ كيف يشعرون وهم يرمونه؟
- ما هي بعض الأسباب المشتركة لرمي الحجر؟ هل يمكنك فهم أسباب لجوءهم للعنف؟
- لماذا يشعر بعض الناس أنهم بحاجة إلى استخدام العنف؟
- هل هناك فرق بينهم وبين الآخرين وتبريره؟ هل هناك بعض أعمال عنف لا يمكنك فهمها؟
- كيف يمكننا الرد على العنف مثل رمي حجر؟
- ما هي حقوق الإنسان التي هي على المحك، في كل وضع؟

1- 5 رسم خطوط سرديات الكراهية

1-5 رسم خطوط سرديات الكراهية

التمرين 5	رسم خريطة لأسباب وعواقب خطاب الكراهية
الزمن	ساعة واحدة
الأهداف	• رسم خريطة للصور النمطية السلبية والشعارات وخطاب الكراهية • تحديد الأسباب والآثار

مجموعة عمل:

← قسم المشاركين إلى مجموعات صغيرة مكونة من 4-5 أشخاص
 ← استخدم ورقة كبيرة (ورقة الرسم البياني) واطلب من كل مجموعة إنشاء مخطط عنكبوتي.

- ارسم دائرة صغيرة في منتصف كل ورقة واكتب المشكلة التي تريد تحديدها، وفي هذه الحالة، يمكننا وضع "خطاب وسرديات الكراهية" في المركز.
 - ما هي بعض خطابات أو شعارات الكراهية؟ من يقولها؟ لماذا؟
 - ما هي الدوافع أو العوامل المساهمة؟ رسم خط لكل دافع (للأسفل)
 - هل هناك أي أسباب جذرية لأي من الدوافع أو العوامل؟ ارسم خطوط توصيل تغذي كل دافع.
 - ما هي الأسباب الكامنة؟ لماذا يحدث هذا؟
 - ما هي العواقب؟ هل توجب العنف، وما علاقتها بالصراعات الأخرى في البلاد؟ ارسم خطوطاً (للأعلى) لكل نتيجة.
- هذا مثال على مخطط عنكبوتي رسمه الشباب في جنوب السودان حول العنف القبلي

← بعد 30 دقيقة، أحضر المجموعات مرة أخرى لإجراء مناقشة عامة.

1- 5 فهم الإبادة الجماعية كعملية

"لم تبدأ الإبادة الجماعية بغرف الغاز، بل بدأت بخطاب الكراهية" - شيري روزنبرغ

تحدث الإبادة الجماعية كجزء من عملية بطيئة وغير خطية من التغيير الاجتماعي تنطوي على التدمير المتعمد لمجموعة عرقية أو إثنية أو دينية أو قومية معينة. تم التعبير عن هذا المفهوم لأول مرة من قبل المحامي البولندي رافائيل ليمكين، الذي صاغ مصطلح "الإبادة الجماعية" في عام 1944، حيث جمع الكلمة اليونانية "genos" (التي تعني العرق أو القبيلة) مع الكلمة اللاتينية "cide" (التي تعني القتل). أدت استجابة المجتمع الدولي للمحرقة خلال الحرب العالمية الثانية إلى تطوير اتفاقية الإبادة الجماعية، التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 9 ديسمبر 1948. وتلزم الاتفاقية الدول الأطراف بمنع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها. وهي تعتبر الإبادة الجماعية جريمة بموجب القانون الدولي، بغض النظر عما إذا كانت تحدث أثناء وقت السلم أو أثناء النزاع المسلح. يتعين على الدول الأطراف في الاتفاقية اتخاذ التدابير اللازمة لمنع وقمع الإبادة الجماعية، ويجب عليها محاسبة الأفراد على ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية أمام محاكمها الوطنية أو من خلال المحاكم الدولية، مثل المحكمة الجنائية الدولية. وتمتد هذه الالتزامات إلى ما هو أبعد من سيادة الدولة.

ومن المؤسف أن التاريخ أظهر أن الاستجابات لمنع الإبادة الجماعية لم تكن كافية. إن فهم مراحل الإبادة الجماعية أمر بالغ الأهمية حتى نتمكن من تحديد ومنع مثل هذه الفظائع. إن العلامات التحذيرية، مثل استقطاب الهوية أو التمييز المنهجي أو الاضطهاد، يمكن تحديدها بسهولة أكبر عند النظر إلى الإبادة الجماعية كعملية. لا تحدث الإبادة الجماعية فجأة؛ بل إنها تتكشف بمرور الوقت، بمراحل لا يمكن تحديدها، تحدث بشكل ففاض، تميل إلى أن تصبح طبيعية ومقبولة، مما يخلق البيئات التمكينية التي تسمح بمزيد من شيطنة مجموعة ما وتجريدها من إنسانيتها، إلى درجة أن يصبح تدميرها أمر ممكن.

- (أ) قتل أفراد الجماعة؛
- (ب) التسبب في ضرر جسدي أو عقلي خطير لأفراد المجموعة؛
- (ج) إخضاع الجماعة عمداً لظروف معيشية يقصد بها تدميرها المادي كلياً أو جزئياً؛
- (د) فرض تدابير تهدف إلى منع الولادات داخل الجماعة؛
- (هـ) نقل أطفال المجموعة قسراً إلى مجموعة أخرى.

تُعرّف اتفاقية الإبادة الجماعية لعام 1948 الإبادة الجماعية بأنها ارتكاب أي فعل من الأفعال التالية بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لمجموعة قومية أو إثنية أو عنصرية أو دينية:



1- 6 عشرة خطوات لعملية الإبادة الجماعية

بناءً على المراحل العشر للإبادة الجماعية، التي حددها جريجوري إتش. ستانتون، رئيس منظمة مراقبة الإبادة الجماعية، وحددها عمل البروفيسور إرفين ستوب في "جذور الشر: أصول الإبادة الجماعية وغيرها من أعمال العنف الجماعي".

6. فقدان المتفرجين النشطين تدريجياً:

لم يعد القادة والشخصيات العامة يتحدثون علناً ويدافعون عن حقوق المجموعة الخارجية لأن وضعهم الشيطاني أصبح مقبولاً. لقد تم تجريدهم من قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم. أصبحت المجموعة الخارجية أقل من البشري في الوقت الحالي، وغالباً ما تكون مهمشة للغاية لدرجة أنها قد تصبح غير مرئية. وهذا يتيح المزيد من العنف ضدهم وهضم حقوقهم.

7. القمع:

يمكن أن تحدث قيود على الحرية أو غيرها من أشكال القمع في هذه المرحلة، مع التسامح مع أعمال العنف المنعزلة. الكتابة على الجدران والتحريض العلني على العنف والشتائم كلها واضحة للعيان. وتكون المداهمات على المكاتب بناء على قوانين تمييزية مظاهر شائعة.

8. الاضطهاد:

أصبح القمع والعنف أكثر منهجية ومخططاً له. وأصبحت عمليات الاعتقال والاحتجاز لأعضاء الجماعة أكثر تواتراً بسبب الانتهاكات المتصورة للقوانين التمييزية.

9. العنف المنظم وعمليات القتل:

يُرى الآن العنف المستهدف والمخطط له على نطاق واسع أو منهجي ضد أعضاء الجماعات الخارجية. ويمكن أن يتخذ ذلك شكل مجاعات بسبب الحرمان من الوصول إلى المساعدات الإنسانية، وسياسات الأرض المحروقة التي تجبر على النزوح الجماعي، فضلاً عن أشكال أكثر مباشرة من العنف المنظم كما رأينا في غرف الغاز في أوروبا الشرقية خلال الهولوكوست، وعمليات القتل الجماعي والعنف الجنسي في رواندا.

10. الإنكار:

ينكر مرتكبو الجريمة أو الأجيال اللاحقة وجود أي جريمة. على سبيل المثال، نفى منكرو الهولوكوست وجود الجرائم التي حدثت، أو على سبيل المثال، أنكر نظام عمر البشير في السودان ارتكاب أي جرائم في دارفور.

الاستقطاب:

التجمع داخل وخارج المجموعة تبدأ العملية عندما يتطور لدى مجموعة مهيمنة أو "داخلية" إحساس متزايد بالهوية الذاتية، ربما بسبب انعدام الأمن والحاجة الملحوظة لحماية نفسها. يقوم أعضاء المجموعة الداخلية بتطوير سردية حول المجموعة المستهدفة أو "المجموعة الخارجية"، حيث ينظرون إليهم على أساس أنهم غرباء. ربما كمواطنين متواجدين بشكل غير قانوني، أو ليسوا مواطنين أنقياء، أو مواطنين غير "حقيقيين". تبدأ المجموعة الداخلية في إلقاء اللوم على المجموعة الخارجية على أنهم سبب التحديات الاجتماعية أو الاقتصادية أو غيرها من التحديات المستمرة.

2. التمييز:

يستخدم الجناة التمييز للتقليل من قيمة المجموعة الخارجية، وذلك باستخدام خصائص المجموعة القائمة على الإجحاف والتحيز لرسم صورة سلبية عن هوية المجموعة الخارجية. قد تعتمد الصور النمطية على المظهر الجسدي، أو السمات الجينية، أو العرق، أو الانتماء العرقي، أو العادات الثقافية المتصورة، أو التاريخ، أو روايات أخرى.

3. كبح فداء:

بمجرد تحديد الخصائص السلبية، يصبح إلقاء اللوم على المجموعة الخارجية وجعلها كبح فداء ممكناً على نحو متزايد، مما يعزز سردية "نحن في مواجهتهم" الذي يتم تطبيعها بمرور الوقت من قبل الآخرين في المجتمع. وفي هذه المرحلة، تفقد المجموعة المستهدفة قدرتها على الدفاع عن نفسها. ويكون قادة المجتمع أقل قدرة أو ميلاً إلى التحدث علناً للدفاع عن المجموعة.

4. التمييز والشيطة:

يأتي بعد ذلك استبعاد أو معاقبة المجموعة المستهدفة من بقية المجتمع، غالباً من خلال تعريف الأوضاع غير القانونية (مثل "المهاجرين غير الشرعيين") التي تسمح بعد ذلك بسن قوانين تمييزية، بما في ذلك الفصل العنصري والتمييز العنصري. الحرمان من الحقوق الأساسية والوصول إلى الموارد.

5. التجريد من الإنسانية:

تتضمن هذه المرحلة الدعاية، والتسمية الرمزية، وخطاب الكراهية الذي يصور المجموعة المستهدفة على أنها دون البشر، أو أقل شأنًا، أو أنها خطيرة. ويؤدي التجريد من الإنسانية إلى إضعاف حساسية الجناة والمارة، حيث يسمح لهم بإطارهم الأخلاقي بقبول العنف ضد غير البشر. على سبيل المثال، خلال الإبادة الجماعية في رواندا، تمت الإشارة إلى التوتسي باسم "الصراصير". وأثناء الهولوكوست، أشار النازيون إلى اليهود على أنهم "حشرات".

1- 7 هرم الكراهية

هرم الكراهية هو تمثيل مرئي لكيفية تصاعد التحيزات الفردية والأحكام المسبقة والمواقف التمييزية إلى أعمال عنف وإبادة جماعية. ويوضح المراحل المختلفة التي تؤدي إلى بروز جرائم الكراهية والفظائع ضد مجموعات معينة. تم تطوير هذا المفهوم في الأصل من قبل رابطة مكافحة التشهير (ADL) لتسليط الضوء على تطور الكراهية في المجتمع وأهمية التدخل المبكر لمنع التصعيد.

الشكاوى أو آليات التنفيذ

الجرائم الدولية

انتهاكات حقوق الإنسان

انتهاكات حقوق الإنسان

المحكمة الجنائية الدولية
المحاكم الخاصة (المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، المحكمة الجنائية الدولية لرواندا)
محكمة العدل الدولية

المسؤولية الجنائية الفردية
الاختصاص التكميلي

لجنة مناهضة التعذيب
لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

مسؤولية الدولة
الحاجة إلى استنفاد سبل الانتصاف المحلية

لجنة حقوق الإنسان
لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

لجنة حقوق الإنسان

اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

إبادة جماعية

الفصل العنصري
التعذيب
العنف الجنسي

التمييز

‘خطاب الكراهية’

التحريض على التمييز أو العنف

المواقف المتحيزة

خطاب الكراهية المحمي

اتفاقية الإبادة الجماعية
المادة 2 تحظر الإبادة الجماعية

النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية
المادة 7 تحظر الاضطهاد

اتفاقية الفصل العنصري،
المادة 1:

الفصل العنصري جريمة ضد الإنساني
التعذيب: اتفاقية مناهضة التعذيب، المادة 1
الألم أو المعاناة الشديدة، سواء كانت جسدية أو عقلية، والتي يتم إلحاقها عمدا لأي سبب من الأسباب على أساس التمييز أيًا كان نوعه

سيداو: اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التوصية العامة رقم 19
جميع أعمال العنف الجنسي والجنساني هي شكل من أشكال التمييز

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية: المادة 20(2)
الدعوة إلى الكراهية القومية أو العرقية أو الدينية التي تشكل تحريضاً على التمييز أو العداء أو العنف

لجنة القضاء على التمييز العنصري: المادة 1 و 2
المادة 1: لا تمييز على أساس العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو العرقي

سيداو: اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة: المادة 1 و 2
أي تمييز - يؤدي إلى إضعاف أي من حقوق الإنسان

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية: المادة 20(2)
الدعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية التي تشكل تحريضاً على التمييز أو العداء أو العنف

سيداو: اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة: المادة 7
“تحظر التحريض العلني والمباشر على الإبادة الجماعية

لجنة القضاء على التمييز العنصري: المادة 4 (1)
لا توجد دعاية مبنية على أفكار نظريات تفوق عرق أو مجموعة واحدة

انتهاكات حقوق الإنسان

الجرائم الدولية

أسئلة للمناقشة



نحن جميعًا نضع افتراضات، ولكن هل نحن جميعًا متحيزون؟



في حين أن الافتراضات جزء طبيعي من الإدراك البشري ويمكن أن تكون غير ضارة نسبيًا، إلا أن الاحكام المسبقة تنطوي على موقف متحيز وسلي تجاه الآخرين. غالبًا ما تكون الأحكام المسبقة متجذرة في الصور النمطية، وهي معتقدات عامة حول مجموعة قد تكون أو لا تكون دقيقة.

كيف يمكننا معالجة التحيز اللاواعي؟

التحيز اللاواعي يمثل سلوكاً راسخاً أو صورة نمطية يمكن أن تؤثر على سلوكنا أو قراراتنا دون أن ندري وهناك استراتيجيات لمعالجة التحيز اللاواعي وتشمل:

- الوعي الذاتي والتعليم
- التدريب على التعامل مع التحيز اللاواعي
- استكشاف التنوع
- التأمل الواعي
- استخدام عمليات "الاخفاء" (مثلا في عملية التوظيف)
- خلق فرص للتعليقات والحوار
- تحدي التمييز
- التعلم المستمر

عند اتخاذ خطوات الإبادة الجماعية، ما هي علامات الإنذار المبكر لاحتمال وقوع أعمال عنف وإبادة جماعية يمكنك تحديدها؟

هل يمكنك مشاركة أي دراسات حالة من واقع الحياة أو أمثلة توضح المفاهيم؟

ما هو دور التلاعب بالهوية في الترويج للمعنف؟

غالبًا ما يتضمن التلاعب بالهوية تصوير مجموعات معينة على أنها أقل إنسانية أو أدنى أو غريبة. ومن خلال تجريد الآخرين من إنسانيتهم، يصبح من السهل تبرير العنف ضدهم، لأن الجناة يعتبرونهم أقل استحقاقًا للتعاطف والرحمة. ومن الممكن أن يؤدي تأجيج الخوف وانعدام الثقة إلى المزيد من الاستقطاب والتطرف..

ما هي أهمية الوقاية والتدخل في المراحل المختلفة؟

غالبًا ما يبدأ العنف القائم على الهوية بحوادث صغيرة أو خطابات تشجع على الكراهية والتمييز. وإذا تم تجاهل هذه العلامات المبكرة، فإنها يمكن أن تتصاعد إلى أشكال أكثر خطورة من العنف، مثل جرائم الكراهية أو حتى الصراعات العرقية. يمكن للتدخلات المبكرة مثل رفع الوعي، وبناء المجتمع، والإرشاد، وإشراك الشباب، والخطابات المضادة لخطابات الكراهية، ومحو الأمية الإعلامية، وتغيير السياسات وتوفير الحماية القانونية، والتدريب على الوساطة وتهذئة التصعيد واستخدام أنظمة الإنذار المبكر، معالجة هذه المشكلات قبل تفاقمها.

الجزء 2

تطوير استراتيجيات مكافحة

04. استراتيجيات الانذار المبكر

الكتيبات عبارة عن مواد مطبوعة مكونة من أربع صفحات أو أكثر، تحتوي على تفاصيل حول عمل ما، أو حدث، أو منتج، أو ترويج، وما إلى ذلك. وتعرف أيضًا باسم الكتالوجات أو الكتيبات، ويتم إنشاؤها عادةً لتوصيل رسالة إلى مجموعة واسعة ومتنوعة من الجماهير.

إن إنشاء استراتيجية فعالة لمكافحة التحريض على العنف يتطلب التعاون مع أصحاب المصلحة. فيما يلي الخطوات والأمور التي يمكنك أخذها بعين الاعتبار لتطوير الاستراتيجية. وسيتم استكشاف هذه الخطوات أيضًا من خلال التمارين التالية:

01. تحليل السياق

إن ضمان تبلور رؤية مشتركة للسياق وفهم العوامل التاريخية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تساهم في التحريض على العنف هو نقطة انطلاق رئيسية. إن تحديد الأسباب الجذرية والعواقب سيسمح بتطوير التدخلات المستهدفة.

05. استراتيجيات المجتمع

الكتيبات عبارة عن مواد مطبوعة مكونة من أربع صفحات أو أكثر، تحتوي على تفاصيل حول عمل ما، أو حدث، أو منتج، أو ترويج، وما إلى ذلك. وتعرف أيضًا باسم الكتالوجات أو الكتيبات، ويتم إنشاؤها عادةً لتوصيل رسالة إلى مجموعة واسعة ومتنوعة من الجماهير.

02. اشراك أصحاب المصلحة العديدين

إشراك مجموعة من أصحاب المصلحة: إشراك مجموعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المسؤولين المحليين إن أمكن، ومنظمات المجتمع المدني، وقادة المجتمع، والزعماء الدينيين، والمعلمين، وممثلي وسائل الإعلام، والشركاء الدوليين. وتعد الجهود التعاونية ضرورية لضمان التغطية الشاملة وفعالية الاستراتيجيات.

06. انخراط المجتمع

الكتيبات عبارة عن مواد مطبوعة مكونة من أربع صفحات أو أكثر، تحتوي على تفاصيل حول عمل ما، أو حدث، أو منتج، أو ترويج، وما إلى ذلك. وتعرف أيضًا باسم الكتالوجات أو الكتيبات، ويتم إنشاؤها عادةً لتوصيل رسالة إلى مجموعة واسعة ومتنوعة من الجماهير.

03. تعزيز الإطار القانوني والنفوذ

الإطار القانوني والإنفاذ: تعزيز وإنفاذ الأطر القانونية القائمة المتعلقة بخطاب الكراهية، والتحريض على العنف، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي. ووضع مبادئ توجيهية واضحة لتحديد ومحاكمة الأفراد أو الجماعات التي تشارك في التحريض.

2- 1 تحليل السياق

2-1 تحليل السياق

التمرين 5	تحليل السياق
الزمن	ساعتين
الأهداف	• رسم مخطط عنكبوتي لتحليل السياق • تحديد وتحليل سياق العنف على أساس الهوية في السودان

مجموعة عمل:

← قسم المشاركين إلى مجموعات صغيرة مكونة من 4-5 أشخاص
 ← استخدم ورقة كبيرة (ورقة الرسم البياني القالب) واطلب من كل مجموعة إنشاء مخطط عنكبوتي.

- ارسم دائرة صغيرة في منتصف كل ورقة واكتب المشكلة المراد تحليلها هنا: على سبيل المثال، "العنف القائم على الهوية في السودان"
- السياق التاريخي؟ (بصيغة مختصرة!!)
- السياق السياسي والاجتماعي والاقتصادي؟
- السياقات العرقية والدينية والجنسانية؟
- السياق الاقتصادي، والوصول، والمنافسة على الموارد، بما في ذلك الأراضي.
- الإطار القانوني والمؤسسي؟
- النظر في الأنماط، والدوافع، والروابط.
- وسائل الإعلام والدعاية؟
- الجهات الفاعلة الدولية: الجهات الفاعلة والمؤثرات الخارجية؟

← بعد 45 دقيقة، احضر المجموعات الصغيرة مرة أخرى لإجراء مناقشة عامة
 ← تعرض كل مجموعة مخططها العنكبوتي. لتوفير الوقت، تقدم إحدى المجموعات عرضًا ثم تقوم المجموعات الأخرى بإضافة نقاط مختلفة لم تذكر بعد عند تقديم المخطط الخاص بها.



2-2 تحليل اصحاب المصلحة

2-2 تحليل اصحاب المصلحة

التمرين 6	تحليل اصحاب المصلحة
الزمن	ساعتين
الأهداف	• تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين • فهم من الذي يتأثر، ومن لديه النفوذ، وديناميكيات السلطة، ومن قد يكون شريكاً أو حليفاً مهماً

أصحاب المصلحة هم كل أولئك الذين لديهم ما سيكسبونه أو يخسرونه من التدخل.

تحليل أصحاب المصلحة هو أسلوب يستخدم لتحديد وتقييم أهمية الأشخاص الرئيسيين أو مجموعات الأشخاص أو المؤسسات التي قد تؤثر بشكل كبير على نجاح نشاطك أو مشروعك.

← ارسم جدولاً وأنشئ أعمدة لفئات مختلفة من أصحاب المصلحة

- من المتأثر بمشكلة العنف على أساس الهوية؟
- من هم الفاعلون الرئيسيون؟ من لديه ما سيربحه أو يخسره من استراتيجية تهدف إلى معالجة المشكلة؟

← ضع فئات أصحاب المصلحة في الأعلى

- من يفعل ماذا؟ ما هي قدراتهم؟
- ما هي المصالح الفردية؟
- ما هي ديناميكيات السلطة؟
- ما هي نقاط القوة والضعف؟

أصحاب المصلحة	الضحايا/النازحون	المجتمع، الزعماء الدينيين/الناشطون	السلطات	وسائل الاعلام	الشباب	الجماعات المسلحة
ماذا تتضمن كل مجموعة؟						
ما هي اهتماماتهم؟						
ما هو المحك لكل مجموعة؟						
ما هي ديناميكيات السلطة؟						
ما هي قدراتهم؟						

2- 3 انشاء شجرة المشكلة

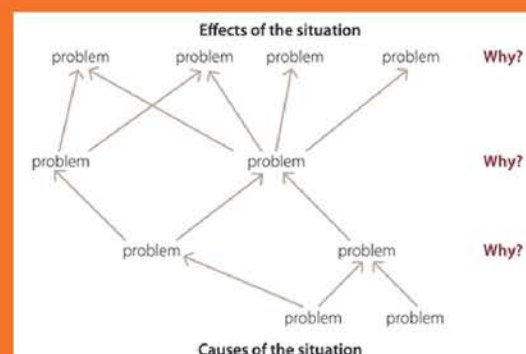
2-3 انشاء شجرة المشكلة

التمرين 7	رسم شجرة المشكلة او شجرة "لماذا؟"
الزمن	2-3 ساعات
الأهداف	• رسم شجرة المشاكل (أو شجرة "لماذا؟") لعنف الهوية • تحديد وفهم العلاقة السببية بين الأسباب (الجذور) والآثار (الفروع) لتحديد العنف

يتطلب رسم شجرة المشكلات مهارات تيسير جيدة وصبرًا! سيكون استخدام المخططات العنكبوتية الموجودة التي تحلل روايات الكراهية والسياق مفيد في هذا النشاط.

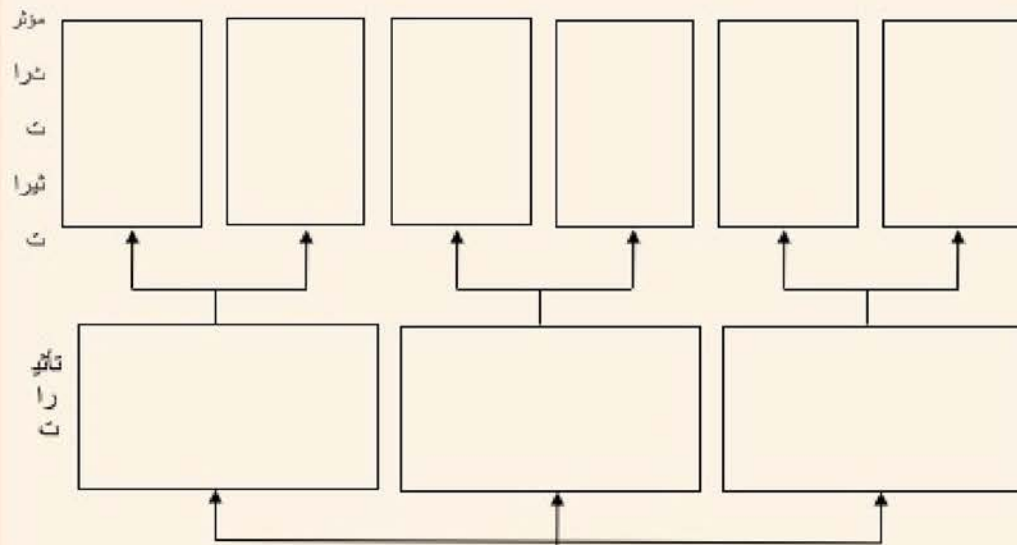
مجموعة عمل:

- ← قم بتوزيع 5-10 بطاقات صغيرة ملونة أو ورق ملاحظات لاصق على كل مشارك
- ← قم بتيسير مناقشة العصف الذهني: "ما هي المشكلات التي يبدو أنها تمثل الأولويات؟" اطلب من المشاركين كتابة هذه المشكلات على البطاقات.
- ← اطلب من المشاركين لصق بطاقاتهم على الحائط (10 دقائق)
- لماذا لدينا هذه المشاكل؟ اكتب هذه على 4-5 بطاقات
- ← استمر في سؤال المجموعة "لماذا؟" فيما يتعلق بكل بطاقة لفهم الأسباب والوصول إلى جذر المشكلة حتى تصل إلى حد أن لا تتمكن من المضي قدمًا
- لماذا؟ ما هي المشاكل أو العوائق المختلفة التي تسمح بحدوث هذه المشكلة، ولماذا تحدث؟ ما الذي الدافع أو السبب؟ لماذا؟
- ← اسأل المجموعة ما هي التأثيرات. ماذا يحدث بعد ذلك؟ لترتفع على الشجرة، حتى تصل إلى حد أن لا تتمكن من الذهاب إلى أبعد من ذلك
- ← ستكون المشكلة (المشاكل) الأساسية هي الجذع وسوف تتفرع إلى مجموعات
 - ما هي المشكلة الأساسية التي نحاول معالجتها؟ فعلا: "العنف القائم على الهوية في السودان (أو موقع ما)" أو أضيق؟ "التحريض على العنف في موقع ما"، أو:
- "خطاب الكراهية والقوالب النمطية في مواقع معينة؟"
- ← اقرأ بطاقات المشكلات الموجودة على الحائط واسأل المجموعة عن البطاقات التي تناسبها مغا
- ← قم بتحريك البطاقات لتجميعها لتكوين مجموعات أو "فروع"
- استمر في استكشاف علاقات السبب والنتيجة داخل كل مجموعة
- لماذا لدينا هذه المشكلة (السبب)؟ ماذا يحدث بعد ذلك (الآثار)؟ أضف خطوطًا للتأكد من أن كل مشكلة ترتبط منطقيًا بالآخرى.
- هل لم يتم ذكر أي مشاكل مهمة؟
- ⑦ استمر في إعادة ترتيب البطاقات حتى تصبح المجموعة سعيدة بـ "شجرة المشكلة"، حيث يكون الجذع هو المشكلة "الأساسية"، والجذور كأسباب، والفروع كمجموعات من التأثيرات.
- ⑦ التقط صورة لشجرة المشكلة كسجل للمناقشة.

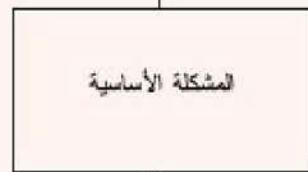


2-4 نموذج شجرة مشكلة

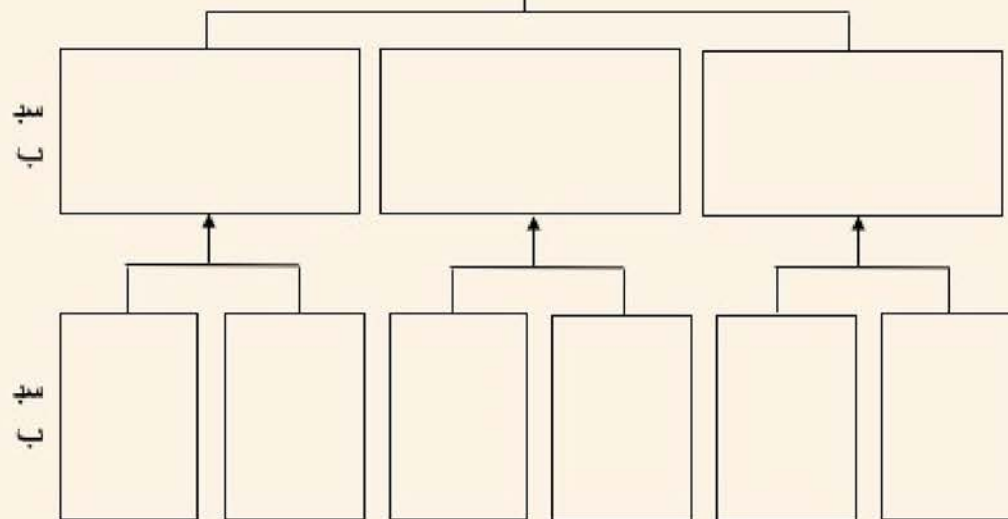
النتائج



مشكلة مركزية



الأسباب



2- 4 إنشاء شجرة حل

4-2 انشاء شجرة حل

التمرين 8	شجرة الحل أو الأهداف
الزمن	2-3 ساعات
الإهداف	• تحديد الحلول أو الأهداف • مراجعة العلاقات السببية – التحقق من المنطق

تأمل:

- ← انظر مرة أخرى إلى شجرة المشكلات الموجودة على الحائط وراجع أي أفكار توصلت إليها أثناء تقييم أصحاب المصلحة. هل الجهات الفاعلة المختلفة موجودة؟
- ← التفكير في الفروع المختلفة. ما هي الفروع التي يمكنك أن تفعل شيئاً حيالها؟ ما هو الفرع (الفروع) الذي تريد التركيز عليه؟ ما الذي يجب على أصحاب المصلحة الآخرين التركيز عليه؟

مجموعة عمل:

- ← اطلب من كل مجموعة أن تعمل على أحد الفروع.
- ← قم بتوزيع المزيد من البطاقات الصغيرة الملونة أو ورق الملاحظات اللاصق على كل مجموعة
- ← اشرح للمجموعة أن كل بطاقة مشكلة (موقف سلبي) يمكن تحويلها إلى حل أو موقف إيجابي
- ← اطلب من كل مجموعة أن تكتب بطاقة جديدة تتضمن "الموقف الإيجابي" كحل لكل مشكلة في فرعها.

على سبيل المثال المشاكل:

- "كبار المجموعة (أ) و (ب) يلومون بعضهم البعض" ← لماذا (ما هي المشاكل التي تسبب أو تسمح لهم بإلقاء اللوم على بعضهم البعض؟) والتي قد تؤدي إلى:
- "المجموعات لا تتفق ولا تتحدث مع بعضها البعض"،
- "المجموعات لا تفهم وجهة نظر بعضها البعض"؛
- ثم تصبح:

"شيوخ الجماعات لا يلومون بعضهم بعضاً"

"المجموعات تتفق ببعضها البعض وتتحدث مع بعضها البعض"،

"المجموعات تتفهم وجهة نظر بعضها البعض"

- ← تتحول شجرة المشكلة إلى شجرة حلول بهذه الطريقة.
- ← اطلب من كل مجموعة مراجعة العلاقة السببية لشجرة الحلول:
- ← قم بمراجعة شجرة الحلول مغا. يمكن لكل مجموعة تقديم فرعها والعلاقات السببية
- ← يمكن النظر إلى المشكلة الأساسية كهدف أو غاية عامة.
- ← يمكن رؤية المستويات الدنيا كنتائج أو مخرجات
- ← يمكن رؤية المستويات السفلية على أنها أنشطة

مناقشة الإستراتيجية

مناقشة المشروع الذي يمكن أن يشمل الأنشطة والنتائج والمساهمة في تحقيق الهدف.

دراسة حالة انذار مبكر: رواندا

أدت الإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا عام 1994 إلى مقتل نحو 800 ألف من التوتسي والهوتو المعتدلين في غضون 100 يوم تقريباً. وبينما كان الوضع معقداً، كانت هناك علامات تحذيرية أدت إلى الإبادة الجماعية، أدناه هذه العلامات:

1. **التوترات العرقية:** كان لرواندا تاريخ من التوترات العرقية بين السكان من الهوتو والتوتسي، والتي غذتها سياسات الحقبة الاستعمارية التي صنفت الناس على أساس الهوية العرقية. منذ الاستقلال، إن الحكومة، التي يهيمن عليها الهوتو، استهدفت التوتسي في حوادث عنف متكررة، مما أدى إلى خلق بيئة متقلبة.

2. **الدعاية وخطاب الكراهية:** لعبت وسائل الإعلام، وخاصة إذاعة وتلفزيون ميل كولينز (التلال الالف) (RTLM) التي تسيطر عليها الدولة، دوراً هاماً في نشر خطاب الكراهية وتعزيز الدعاية المناهضة للتوتسي. لقد جردوا التوتسي من إنسانيتهم وشجعوا على العنف ضدهم.

3. **حشد الأسلحة وتشكيل الميليشيات:** في السنوات التي سبقت الإبادة الجماعية، قامت جماعات وميليشيات الهوتو المتطرفة بتسليح نفسها واستعدادها للعنف. وأصبحت ميليشيا إنترهاموي، على وجه الخصوص، مدججة بالسلاح.

4. **عدم الاستقرار السياسي:** كان اغتيال الرئيس الرواندي جوفينال هابياريمانا في 6 أبريل 1994 بمثابة سبب للإبادة الجماعية. وأدى هذا الحدث إلى تفاقم التوترات القائمة وأدى إلى فراغ في السلطة استغله المتطرفون.

5. **اغتيال الشخصيات المعتدلة:** في الفترة التي سبقت الإبادة الجماعية، تم اغتيال السياسيين المعتدلين من الهوتو وشخصيات التوتسي الذين دافعوا عن الحلول السلمية والمصالحة. وقد سمحت التخلص من الشخصيات والتأثيرات المعتدلة للمتطرفين بالحصول على مزيد من السيطرة.

6. **التحضير للعنف:** وردت تقارير عن عمليات قتل جماعي وأعمال عنف تم التخطيط لها من قبل الجماعات المتطرفة قبل بدء الإبادة الجماعية الفعلية.

7. **التحذيرات الدولية:** حذرت المنظمات الدولية والحكومات والمراقبون من تزايد التوترات في رواندا واحتمال وقوع أعمال عنف. وقد وجهت "بعثة الأمم المتحدة لمساعدة رواندا" (UNAMIR) مثل هذه التحذيرات، لكنها لم تُمنح الموارد والتفويض اللازم للتدخل بفعالية.

8. **أزمة اللاجئين:** في الأشهر التي سبقت الإبادة الجماعية، كان هناك تدفق للاجئين الروانديين الفارين إلى البلدان المجاورة. وكانت هذه علامة على تصاعد التوترات وقرب وقوع أعمال عنف.

بعض التعريفات

خطاب الكراهية: يصنف الخطاب خطاب كراهية عندما يشير إلى أي شكل من أشكال التعبير، سواء كان لفظيًا أو كتابيًا أو رمزيًا، ويشجع هذا التعبير أو ينشر التحيز أو العداوة أو التمييز ضد الأفراد أو الجماعات على أساس العرق أو الدين أو الجنس أو التوجه الجنسي أو غيرها من الخصائص المحمية. وغالبًا ما تتضمن لغة مهينة أو شائمه أو صورًا نمطية مسيئة تهدف إلى تهميش الأفراد أو المجتمعات المستهدفة.

التحريض على العنف: يتضمن التحريض على العنف الكلام أو أي أفعال تشجع أو تستفز الآخرين بشكل مباشر للانخراط في أعمال ضارة أو عنيفة ضد أفراد أو مجموعات أو مجتمعات محددة، مما قد يؤدي إلى ضرر جسدي أو خطر على سلامتهم.

الافتراض: الافتراض هو الاستعداد لقبول شيء ما على أنه صحيح دون دليل أو برهان مباشر. يمكن أن تكون الافتراضات إيجابية وسلبية. يمكن أن تتشكل نتيجة للتجارب السابقة أو التأثيرات الثقافية أو وجهات النظر الفردية.

التحيز: يشير التحيز إلى تفضيل أو عدم تفضيل أفراد أو مجموعات معينة على الآخرين، وغالبًا ما يعتمد ذلك على التفضيلات الشخصية أو الآراء أو المعتقدات المسبقة. ويمكن أن يكون التحيز بوعي أو بغير وعي ويمكن أن يؤثر على الطريقة التي نتعرف بها على الآخرين وتفاعل معهم.

الحكم المسبق: الحكم المسبق هو موقف أو اعتقاد غير مبرر أو غير صحيح، (عادة سلبية) تجاه فرد يعتمد فقط على عضوية الفرد في مجموعة اجتماعية.

التمييط: ينطوي التمييط على تعميم السمات أو السلوكيات أو الخصائص على مجموعة كاملة من الأشخاص بناءً على عضويتهم المتصورة في تلك المجموعة. غالبًا ما تكون الصور النمطية معتقدات مبالغ فيها ومنتشرة على نطاق واسع حول الخصائص النموذجية لمجموعة معينة.

التقاطعات: رؤية جديدة للمجموعات المهمشة

نحن نميل إلى وصف الهوية باستخدام الأضداد الثنائية: أسود أو أبيض، مسلم أو مسيحي، غجر وغير غجر، مثلي الجنس وغير مثلي، رجال ونساء. ومع ذلك، فإن الخطوط الفاصلة بين المجموعات ليست بهذه البساطة، وهي ليست ثابتة، أو واضحة، أو لا تنطبق بالكامل. كثير من الناس لديهم أكثر من هوية واحدة يمكن أن تكون سببًا للتمييز. يميل الأشخاص الذين تتقاطع معهم خصائص تمييزية متعددة إلى الحصول على تجارب فريدة من نوعها: تختلف تجربة النساء السود عن تجربة الرجال السود والنساء البيض؛ تختلف تجربة الشخص العجري المثلي عن تجربة الأشخاص غير العجروأشخاص العجروغير المثليين. وهذا ما نسميه التقاطعية.

في السودان، تتقاطع العديد من المجموعات في تجربتها مع التمييز. على سبيل المثال، يمكن أن يكون النازحون داخليًا من السود، والإناث، وغير المسلمين، والمعوزين. عندما نفكر في المجموعات التي تعاني من التمييز في السودان، فإن التقاطع على أساس العرق أو المجموعة المجتمعية أو الدين أو المواطنة أو الوضع الاجتماعي أو التوجه الجنسي يلعب جميعها دورًا كبيرًا.

الحقوق من أجل السلام



نحن كلنا بشر. ومع ذلك، فإننا نرى في جميع أنحاء العالم أن الأقليات تتعرض للتمييز، وشتى طوائفها، وتجريدها من إنسانيتها، وتآكل حقوقها - مما يمهد الطريق لارتكاب فظائع جماعية. هذه ليست قصة جديدة. إنه أمر يمكن التنبؤ به. كما أنه يمكن الوقاية منه.

- الحقوق من أجل السلام

41 Whitcomb Street
London WC2H 7DT

www.rightsforpeace.org
info@rightsforpeace.org
UK Registered Charity
No. 11721585